

يشكّل برنامج الأمم المتحدة للمتطوعين الذراع التطوّعي لمنظومة الأمم المتحدة التي تقدّم يد المساعدة مباشرةً لتحقيق تنمية بشرية مستدامة في 140 بلداً. أنشأت الجمعية العامة للأمم المتحدة برنامج الأمم المتحدة للمتطوعين في العام 1970 ويتولّى إدارته برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. يعمل برنامج الأمم المتحدة للمتطوعين من خلال مكاتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي القطرية على تعزيز وحشد خزان المتطوعين العالميين المليء بالخبرات والأفكار لدعم التنمية.

ويساهم برنامج الأمم المتحدة للمتطوعين في تسخير الحركة التطوعية لخدمة التنمية عن طريق الترويج لفكرة العمل التطوعي عالمياً وإدماجه في البرامج الإنمائية، فضلاً عن إستنهاض المتطوعين وحشدهم. ويشجّع برنامج الأمم المتحدة للمتطوعين البيئات التي تستطيع الحركة التطوعية أن تزدهر فيها وتتيح للناس إمكانية المساهمة في العملية التنموية والحقّ في هذه المساهمة، ويدعم برنامج الأمم المتحدة للمتطوعين إدماج العمل التطوّعي في أهداف الشركاء ونشاطاتهم، مثل الحكومات والمنظمات الإنمائية، فيسهّلون بذلك تثبيت الملكية الوطنية لعملية التنمية. كذلك يستنهض البرنامج همم أعداد كبيرة من الناس للتطوّع في خدمة التنمية البشرية ويساعد تنظيمات أخرى على إستنهاض همم المتطوعين وحشدهم للغرض ذاته.

ويسعى برنامج الأمم المتحدة للمتطوعين في لبنان الى تقديم مساهمات متميزة لفعالية العملية الإنمائية، ويرفد الجهود التي يبذلها نظام الأمم المتحدة في لبنان بمدخلات تكميلية قيّمة، وذلك من خلال التزام مفهوم " العمل التطوّعي من أجل التنمية " وتطبيق نموذج العمل الخاص ببرنامج الأمم المتحدة للمتطوعين.

## برنامج الأمم المتحدة للمتطوعين في لبنان

### 1. الترويج لمفهوم العمل التطوعي من أجل التنمية والسلام

- ينظم برنامج الأمم المتحدة للمتطوعين ويدعم النشاطات التطوعية التي يساهم فيها متطوعون من المنظمات غير الحكومية المحلية وهيئات المجتمع المدني والمحيط الأكاديمي والقطاع الخاص ومن بين موظفي الأمم المتحدة.
- شارك برنامج الأمم المتحدة للمتطوعين مشاركة فعالة في الدورات الأولى والثانية والثالثة لسباق ماراتون بيروت الدولي في أعوام 2003 و 2004 و 2005.
- كانت السنة الدولية للعمل التطوعي في عام 2001 التي أختير برنامج الأمم المتحدة للمتطوعين كمرجع رئيسي لها فرصة فريدة من نوعها أتاحت للحكومات أن تعترف بالنشاطات التطوعية وأن تدعمها وتتواصل من أجلها وتسهّل مسارها. ومن النتائج الرئيسة لتلك السنة في لبنان تأسيس لجنة وطنية دائمة للعمل التطوعي يرأسها وزير الشؤون الإجتماعية. وتشمل مهام اللجنة تشجيع الحركة التطوعية والترويج لمفهوم العمل التطوعي في لبنان وإنشاء مركز للمتطوعين.

### 2. إدماج "العمل التطوعي من أجل التنمية" في تخطيط التنمية وبرمجتها

يتعاون البرنامج مع نظام الأمم المتحدة في لبنان وشركاء آخرين على رسم حدود دور العمل التطوعي في حشد الفئات المستهدفة في المجتمعات المحلية (الشباب والأحداث، النساء وكبار السن) للمساهمة في الجهود الوطني لتخفيف وطأة الفقر وتنظيم إشراك الشباب في النشاطات الإنمائية ودعم رأس المال الإجتماعي، ومساعدة المجتمع المدني والجمعيات والمنظمات المحلية على المشاركة في جهود التنمية الذاتية.

## مشاريع مموّلة من برنامج الأمم المتحدة للمتطوعين:

### • دعم برنامج الأمم المتحدة للمتطوعين لتشجيع الحكم المحلي في لبنان 2004 – 2006

رمى هذا المشروع الى إعادة تنشيط بُنى الحكم المحلي وتطويرها في منطقتين لبنانيتين تعانيان أشدّ أنواع الحرمان، هما الشمال ( عكار ) والشرق ( جبل لبنان )، فركز إهتمامه على مجتمعات أقلّ نمواً من سواها وساعد على إستنفار الفئات المحلية للمشاركة في جهود التنمية الذاتية من أجل اللحاق بالمناطق الأكثر إزدهاراً في لبنان.

### • تقوية العلاقات بين مؤسسات الأعمال والمجتمع 2001 – 2002

أطلق برنامج الأمم المتحدة للمتطوعين وأكاديمية التجارة الجديدة (New Academy of Business) في شهر أيار ( مايو ) 2001 مشروعاً مدّته ثمانية عشر شهراً تحت عنوان " تقوية العلاقات بين مؤسسات الأعمال والمجتمع"، نُفّذ في سبع دول هي البرازيل وغانا والهند ولبنان ونايجيريا والفيليبين وجنوب أفريقيا.

وإستهدف المشروع في آن ردم هوّات التفاهم القائمة بين المجتمعات ومؤسسات الأعمال، وتنمية علاقات تتسم بقدر أكبر من العدالة الإجتماعية والسلامة البيئية المستدامة.

وكان الغرض من هذه المبادرة جمع وتوثيق معلومات عن الممارسات المعهودة بين مؤسسات الأعمال ومجتمعاتها كما يراها جميع الأطراف المعنيّين بالموضوع، وكذلك إقامة شراكات مع هؤلاء الأطراف وتشجيع الشركات على تبني سلوكيات أكثر إلتزاماً بالمسؤولية الإجتماعية.

### 3. حشد المتطوعين ( بما في ذلك متطوعو الأمم المتحدة وسواهم )

إنطلق برنامج الأمم المتحدة للمتطوعين في لبنان في عام 1993، وقد حشد الآن أكثر من 100 متطوع لبناني ودولي يعملون مع مختلف منظمات الأمم المتحدة ومؤسسات الدولة والمجتمع المدني والقطاع الخاص.

لمزيد من المعلومات عن متطوعي الأمم المتحدة وبرنامجهم، يرجى الإتصال بـ :

- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) .

- مبنى البنك العربي الأفريقي .

- شارع رياض الصلح - النجمة - بيروت - 20115211 - لبنان .

- بريد الكتروني : [UNV@undp.org.lb](mailto:UNV@undp.org.lb)

[www.undp.org.lb/unv](http://www.undp.org.lb/unv)  
[www.unvolunteers.org](http://www.unvolunteers.org)